

المُتحدِّي والمُتحدِّي به

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المئاوي

التاريخ: 14/11/2015

هناك صنف عنيد من الناس لا يعجبه شيء..

كلما قدّمت له دليلاً من الأدلة كابر وعاند.. همّه أن يجد مخرجاً ليهرب!

لا يريد أن يرى الحقيقة ماثلة بين يديه!

ولكن لن نترك له هذه المرّة منفذاً للهروب!

سوف نحاصره ونسدّ أمامه كل الثغرات والمنافذ..

الآن سوف أعرض أمامكم إحدى أعجب عجائب القرآن التي لا تنقضي!

سوف أعرض أمامكم عددًا من الأدلة الدامغة على أن نظم هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحياً من عند الله عزّ وجلّ، وأن عدد حروف كل سورة من سور القرآن وكلماتها محسوب بميزان!

إن هذا القرآن هو من عند الله رب العالمين.. هكذا تقول آية التحدي، فتأمل:

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأملوا تكرار أحرف (الله رب العالمين) في آية التحدي:

الحرف	تكراره في الآية
ا	14
ل	11
ل	11
ه	4
ر	2
ب	4
ا	14
ل	11
ع	4

14	ا
11	ل
4	م
3	ي
7	ن
114	المجموع

تأملوا كيف تكررت حروف (اللّٰه رب العالمين) في آية التحدي!

مجموع تكرار حروف (اللّٰه رب العالمين) في آية التحدي = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة الباهرة، أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

حسناً.. دعني أعرض عليكم فيما يلي مجموع الترتيب الهجائي لحروف (اللّٰه رب العالمين)، فتأملوا:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ل	23
هـ	26
ر	10
ب	2
ا	1
ل	23
ع	18
ا	1

23	ل
24	م
28	ي
25	ن
228	المجموع

والآن تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لحروف (الله رب العالمين)!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (الله رب العالمين) هو 228 وهذا العدد = 114 + 114

مرة أخرى يتجلى عدد سور القرآن 114

تأملوا كيف جاء تأكيد العدد 114 دون غيره لأنه يمثل عدد سور القرآن!

أليس في ذلك الدليل الرقمي الحاسم على أن هذا القرآن هو من عند (الله رب العالمين)؟!

والترتيب الهجائي للحروف لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!!

حسناً.. دعوني أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله!

مزيد من التأكيد..

آية التحدي رقمها 88 وهذا العدد = 11 × 8

انتقلوا معي إلى الآية رقم 8 في السورة رقم 11 وهي سورة هود..

وَلَيْنُ أَحْزَنًا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8)

هود

والآن تأملوا تكرار أحرف (الله رب العالمين) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	15
ل	7
ل	7
هـ	7

2	ر
4	ب
15	ا
7	ل
4	ع
15	ا
7	ل
10	م
7	ي
7	ن
114	المجموع

مجموع تكرار حروف (الله رب العالمين) في هذه الآية = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟

الآن اجمعوا الآيتين معًا لنرى الأعجب..

وَلَيْنَ أَحْرَزْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّغْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8)

هود

قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

حروف (الله رب العالمين) تكررت في الآية الأولى **114** مرة □

حروف (الله رب العالمين) تكررت في الآية الثانية **114** مرة □

مجموع كلمات الآيتين 41 كلمة □

مجموع النقاط على حروف الآية الأولى 41 نقطة!

مجموع النقاط على حروف الآية الثانية 41 نقطة!

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطعة!

العدد 41 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

مجموع حروف الآيتين 169 حرفاً، وهذا العدد = 13×13

ولا ننسى أن اسم الجلالة تكرر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

تأملوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!! هل يستطيع ذلك الإنس والجن!!

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآيتين من جديد..

وَلَيْنَ أَحْرَزْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّغْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

الآية الأولى جاءت في سورة هود السورة رقم 11 في المصحف □

الآية الثانية جاءت في سورة الإسراء السورة رقم 17 في المصحف □

اسم الله تكرر في سورة هود 38 مرّة □

اسم الله تكرر في سورة الإسراء 10 مرّات □

مجموع ترتيب السورتين = 28

الفرق بين تكرار اسم الله في السورتين = 28

عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى = 28

عدد الحروف المنقوطة في الآية الثانية = 28

تأملوا الأعجب..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1481

1481 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 234

234 هو مجموع آيات سورتي هود والإسراء!

مزيد من التأكيد..

آية التحديّ عدد كلماتها 19 كلمة فانتقلوا معي إلى الآية رقم 19 من سورة سبأ..

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا مِنْ أَحَادِيثَ وَمَرَفْنَا مِنْهُمْ كُلَّ مُمْرِقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ

هذه الآية رقمها 19 وعدد كلماتها 19 أيضاً □

والآن تأملوا تكرار أحرف (الله رب العالمين) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية

17	ا
8	ل
8	ل
3	هـ
4	ر
4	ب
17	ا
8	ل
2	ع
17	ا
8	ل
7	م
4	ي
7	ن
114	المجموع

مجموع تكرار حروف (الله رب العالمين) في هذه الآية = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة سبأ..

تأملوا هذه الآية من سورة سبأ أيضاً..

يَعْمَلُونَ لَهَا مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (13) سبأ

هذه الآية مثل أختها تماماً.. عدد كلماتها 19 كلمة..

والآن تأملوا تكرار حروف (الله رب العالمين) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	16
ل	9
ل	9
هـ	1
ر	5
ب	3
ا	16
ل	9
ع	3
ا	16
ل	9
م	7
ي	7
ن	4
المجموع	114

مجموع تكرار حروف (الله رب العالمين) في هذه الآية = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها! أليس كذلك؟!

الآن اجمعوا الآيتين معاً لنرى الأعجب..

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اغْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (13) سبأ

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَفْنَاَهُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ

حروف (الله رب العالمين) تكررت في الآية الأولى 114 مرة □

حروف (الله رب العالمين) تكررت في الآية الثانية 114 مرة □

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة □

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة ورقمها 19 أيضًا □

الآية الأولى عدد حروفها 87 حرفًا □

الآية الثانية عدد حروفها 87 حرفًا □

مجموع النقاط على حروف الآيتين 87 نقطة!

تأملوا هذا الإحكام في نظم حروف القرآن!

تأملوا الأعجب..

تأملوا أولى سور القرآن الكريم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

لاحظوا كيف جاء لفظ (الله رب العالمين) لأول مرة في المصحف!

لقد جاء من دون ألف هكذا: لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!

الآن تأملوا كيف تكررت حروف (الله رب العالمين) في سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ل	22
ل	22
هـ	5
ر	8
ب	4
ا	26
ل	22
ع	6

26	ا
22	ل
15	م
14	ي
11	ن
203	المجموع

تأملوا كيف تكررت حروف (لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة!

لقد تكررت حروف (لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 203 مرّات وهذا العدد = 29×7

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!

تأملوا دقة القرآن في التمييز بين (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) و(لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

ماذا يحدث إذا أضفنا حرف الألف، وتأملنا كيف تكررت حروف (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة!

تكررت حروف (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة 229 مرّة، وهذا العدد أولي!

والآن تأملوا هذه المقارنة:

الحرف	تكراره في الفاتحة	ترتيبه الهجائي
ا	26	1
ل	22	23
ل	22	23
هـ	5	26
ر	8	10
ب	4	2
ا	26	1

ل	22	23
ع	6	18
ا	26	1
ل	22	23
م	15	24
ي	14	28
ن	11	25
المجموع	229	228

تأملوا وتعجبوا!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (الله رب العالمين) = 228

مجموع تكرار حروف (الله رب العالمين) في سورة الفاتحة = 229 مرة!

الفرق بين العددين = 1

ولا ننسى أن الفاتحة هي السورة رقم 1 في ترتيب المصحف!

كما أن الرقم 1 الذي تجلّى هنا يشير إلى وحدانيته سبحانه وتعالى!!

تأملوا.. العالمين!

تكررت أحرف كلمة (العالمين) في سورة الفاتحة 142 مرة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (العالمين) = 143، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

مرة أخرى.. الفرق بين العددين = 1

آيات "الله رب العالمين" ..

ماذا يعني لك أن حروف (الله رب العالمين) تكررت في سورة الفاتحة 229 مرة؟!

ورد لفظ (لله رب العالمين) في القرآن 8 مرّات، وورد لفظ (الله رب العالمين) في القرآن 7 مرّات □

وفيما يلي الآيات التي ورد بها لفظ (الله رب العالمين):

لئن بسطت إِيَّيْكَ لَتَفْقُنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيْهِ إِلَيْكَ لِأَفْثُلَكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) المائدة

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ

مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) النمل

فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) القصص
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ (64) غافر

كَمَثَلَ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (16) الحشر

وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29) التكويد

سوف تتعجبون كثيرًا إذا علمتم أن مجموع أرقام آيات (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) = 229

عجيب!

مجموع تكرار حروف (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) في سورة الفاتحة = 229 مرة!

ورد لفظ (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) في القرآن في سبع آيات مجموع أرقامها = 229

والفاتحة هي السبع المثاني لأنها تتضمن سبع آيات!

تأملوا..

ورد لفظ (لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ) في ثماني آيات مجموع كلماتها 99 كلمة!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

ورد لفظ (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!

مجموع العددين = 227، وهذا هو أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

الفرق بين العددين = 29، وهذا هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!

تأملوا..

ورد لفظ (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) في سبع آيات مجموع كلماتها 128 كلمة!

العدد $64 + 64 = 128$

والعدد $8 \times 8 = 64$

والعدد $8 + 8 = 16$

من بين آيات (اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) السبع هناك ثلاث آيات أرقامها: 8 - 16 - 64

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) النمل

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ (64) غافر

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (16) الحشر

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88

هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم الله "هو"	ضمير الجلالة "هو"
النمل	27	93	1160	27	2
غافر	40	85	1226	53	9
الحشر	59	24	447	29	9
المجموع	126	202	2833	109	20

هناك أمر عجيب قد لا تنتبهون له من الوهلة الأولى!

لاحظوا مجموع كلمات هذه السور الثلاث 2833، وهذا العدد أولي □

لاحظوا مجموع تكرار اسم الله في السور الثلاث 109

ولاحظوا مجموع تكرار ضمير الجلالة "هو" في السور الثلاث 20

ماذا يحدث إذا طرحنا مجموع تكرار اسم الله وضمير الجلالة "هو" من مجموع كلمات هذه السور؟!

تأملوا.. $2704 = 2833 - 109 - 20$

هل تعرفون إلى ماذا يشير هذا العدد **2704**؟!

إنه مجموع تكرار اسم الله في القرآن الكريم!

تأملوا..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 88

ومجموع آيات هذه السور الثلاث في المصحف هو 202، وهذا العدد = $114 + 88$

تأملوا العدد 88 وهو يتجلى على مستوى الآيات وعلى مستوى السور!

وفي الحالتين، فإن العدد 88 يشير إلى آية التحدي الكبرى!

ويؤكد ذلك حقيقة أخرى هي:

مجموع آيات هذه السور الثلاث هو 202

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 126

الفرق بين العددين = 76، وهذا هو عدد حروف آية التحدي!!

وهكذا كما بدأنا المشهد بآية التحدي فإننا نختمه بها!!

والآن يمكنكم أن تعيدوا قراءة آية التحدي من جديد وبمفهوم جديد:

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

وهكذا.. فإن القرآن هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معانٍ، فهو السهل الذي يسره الله للذكر، وانتقى حروفه وألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعًا، فهو لصفوتهم كما أنه لعاقبتهم، وهو لكل زمان كما أنه لكل مكان، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدى الله به الإنس والجن □

وما نراه من معطيات عجيبة ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلفًا، وإنما حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها أو يدعي الجهل بمدلولها، وكل من ينتابه الشك في صحتها عليه أن يعدّ ويحسب ويتأكد بنفسه، ولا يتطلب ذلك مهارات أو برامج خاصة، بل يمكنه أن يستخدم في ذلك أصابع يديه □

إن هذه الأرقام وغيرها من الحقائق التي استعرضناها في هذا المشهد توضح بجلاء ملامح نسيج رقمي متشابك جدًّا وعلى مستوى الحرف، ولا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! لأنه يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن.. لا يعلمها إلا الله وحده جلّ وعلا □

فيا من تعاند وتكابر وتنكر هذا المنطق الرقمي الرصين..

يا من تبحث عن مخرج للهروب من قبضة الأرقام ونسيجها المحكم..

لا مخرج.. لا مهرب أمامك سوى الاستسلام والتسليم بأن هذا القرآن هو الحق □

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).